

أول مرة.. مهرجان أدبي بكوباني



دجوان مشيد

ويحمل المهرجان الأدبي في مدينة كوباني، اسم الأديب الكردي شاهين بكر سوركلي، وستواصل فعالياته لمدة أسبوع كامل، أي لغاية الثالث والعشرين من حزيران الحالي. ويتخلل المهرجان الأدبي مسابقات أدبية تتضمن قصص وأشعار باللغتين الكردية والعربية، ومعرض للكتاب وحفل توقيع المهرجان، إبدان كانت مع أحد مشرفي المهرجان الأدبي دجوان مشيد، والذي قال إن: «هذا المهرجان له أهمية كبيرة وخاصة بالنسبة لكاتبنا ومتقنيها، كوننا بحاجة ماسة لتنظيم مهرجان أدبي لإتاحة المجال أمام أدباء أدبية وصحفيين من ألمانيا وفرنسا وتونس وباشور كردستان افتراضياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والعشرات من أهالي مقاطعة كوباني، وشخصيات أدبية وفنية. فيما يقصد بشكل يومي مثقفون وأدباء من



خالصة عثمان

كافة إقليم الفرات وممثلون عن الإدارة الذاتية بمناطق شمال وشرق سوريا. وعلى هامش فعاليات المهرجان الأدبي أجرت صحيفتنا لقاءات عدة مع مشاركين ومشرفين على المهرجان، إبدان كانت مع أحد مشرفي المهرجان الأدبي دجوان مشيد، والذي قال إن: «هذا المهرجان له أهمية كبيرة وخاصة بالنسبة لكاتبنا ومتقنيها، كوننا بحاجة ماسة لتنظيم مهرجان أدبي لإتاحة المجال أمام أدباء أدبية وصحفيين من ألمانيا وفرنسا وتونس وباشور كردستان افتراضياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والعشرات من أهالي مقاطعة كوباني، وشخصيات أدبية وفنية. فيما يقصد بشكل يومي مثقفون وأدباء من

فرصة جديدة

رحلة جدة تركية عمرها ٨٤ عاماً.. من «الأمية» إلى الجامعة



مجدداً

تقدمت جدة تركية في سن ٨٤ عاماً، بولاية أوردو، إلى امتحان القبول الجامعي بعد تعلمها القراءة والكتابة، والتدرج في المراحل الدراسية، خلال الأعوام الماضية. وكانت غونيش أونورمي التحقت بمركز التعليم الشعبي في منطقة مسعودية بولاية «أوردو» عام ٢٠١٣، بهدف تعلم القراءة والكتابة، ومن ثم تدرجت في المراحل الدراسية قبل أن تحصل على شهادة الثانوية العامة في كانون الثاني الماضي.

قررت تعلم القراءة والكتابة



المهرجان الأدبي في كوباني فقالت: «إن المهرجان كان بالنسبة لنا فرصة جديدة لنا، لتقديم مواهبنا وأعمالنا الأدبية عبرها». وأضافت: «إن تنظيم مهرجان أدبي لأول مرة في كوباني خطوة جيدة، لدعم مثقفين وأدباء في المنطقة، بعدما تمكن أبناء هذه الرقعة من وضع بصمتهم الأدبية في تاريخ الشعب الكردي». وتطرقت إلى أن تنظيم فعاليات مماثلة لهذا المهرجان تسمح لمثقفين وكُتّاب وأدباء المنطقة بتطوير مهاراتهم وأعمالهم أكثر في

شكري مجموعم.. أقدم ساعاتي في فلسطين يخشى اختفاء المهنة



في سن مبكرة بدأ الفلسطيني شكري مجموعم مهنته في إصلاح وبيع الساعات مصاحباً والده عبد الرحمن مجموعم، ثم أصبحت مهنته منذ ٦٠ عاماً.

لم يكن طريق مجموعم معيد بالمال أو القفزات الاقتصادية، بل يقول إنه واجه متاعب وتكدب خسائر منذ احتلال الضفة عام ١٩٦٧، حيث كانت لمدينته الخليل حصاة الأسد من التحديات الناجمة عن هذا الاحتلال.

مع ذلك فإن مجموعم يحتفظ في ذاكرته بمواقف طريفة مع الزبائن تراوحت بين الاحتيال و «الثلم» - حسب وصفه - أي الفهم الخاطئ وقلة الدراية.

يحتفظ مجموعم بمعدات يزيد عمرها على ٧٠ عاماً، بينها مفتاح لفتح الساعات بأنواعها، ومفاح تنظيف من الغبار وفرشاة، وقواعد تثبيت للساعات وغيرها.

اختفاء المهنة

اليوم، وبعد نحو ٦٠ عاماً، يقول مجموعم إن مهنة الساعاتي تكاد تختفي، إذ بقيت قلة قليلة تقتني الساعات لا تتجاوز ١٠٪ وأغلبهم من كبار السن، في حين تعتمد الغالبية على هواتفها النقالة.

ومع أن المهنة لم تعد مجدية اقتصادياً، فإن مجموعم يحظى بتشجيع أبنائه لاستمراره في العمل بحله مهما كان الدخل، فهو من جهة يحافظ على الحياة والهوية في المكان، ومن جهة ثانية يتغلب على وقت الفراغ في هذا العمر.

ويلوم مجموعم المؤسسات الرسمية الفلسطينية والجهات الممثلة للتجار، على عدم إيلاء الاهتمام الكافي للبلدة القديمة من الخليل باعتبارها هوية المدينة الأصيلة.

وكالات

رمضان حمزة:
 تركيا تستخدم المياه سلاحاً صامتاً في الحرب على شعوب المنطقة

أوضح سكرتير الرابطة الدولية لجيولوجيا المياه، رمضان حمزة، أن سوريا والعراق سواجهان جفافاً غير طبيعي؛ بسبب إحكام تركيا سيطرتها على تدفقات نهر الفرات بالكامل، واستخدام النهر سلاحاً صامتاً للحرب على شعوب المنطقة، وأكد، أن دولة الاحتلال التركي، تحبس المياه منذ ستة عشر شهراً عن الأراضي السورية، ما يخذ بكارتة تهدد الملايين من سكان سوريا والعراق...»

روناهي عين الحقيقة

أسست عام ٢٠١١. السنة الحادية عشرة | العدد : ١٢٥٦ | النسخة الإلكترونية - ١٢٥٦ | الخميس - ٢٢ حزيران ٢٠٢٢

الحدث ذاته.. ولكن المكان يختلف..! من يتحمل مسؤولية ظاهرة قتل النساء..؟!!

تستمر الجرائم ضد النساء في الشرق الأوسط والعالم، من قتل، وخطف، واغتصاب، وزواج مبكر، دون تدخل من الجهات المعنية، والسؤال الذي يطرح نفسه؛ إلى متى تستمر ظاهرة قتل النساء ومن يتحمل المسؤولية..؟!..»



أحداث مؤسفة في القمة المؤجلة بين سرحم والأسايش

أقيمت القمة المؤجلة بين ناديب سرحم والأسايش ضمن منافسات دوري أندية إقليم الجزيرة لكرة القدم للموسم ٢٠٢١/٢٠٢٢، ولكن المباراة توقفت في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع بعد حصول عراك بين اللاعبين وانتقلت إلى الجماهير وبعض الإداريين الذين دخلوا أرض الملعب...»

الانتقام من هجمات الطائرات المسيّرة حق مشروع...»

أسست عام ٢٠١١. السنة الحادية عشرة | العدد : ١٢٥٦ | النسخة الإلكترونية - ١٢٥٦ | الخميس - ٢٢ حزيران ٢٠٢٢

مسد يحث السوريين على وحدة الصف ضد الأخطار الخارجية وزيف الادعاءات التركية بإقامة المنطقة الآمنة



عقد مجلس سوريا الديمقراطية الثلاثاء في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، اجتماعاً في مدينة الشدادي جنوب الحسكة، لمناقشة الوضع السياسي الراهن والتحديات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، وأثرها على مسار الحل السياسي...»

على غرار إقليم الجزيرة البدء بعملية الإحصاء السكاني في منبج



بعد الانتهاء من عملية الإحصاء في إقليم الجزيرة، بدأ مكتب التخطيط والتنمية والإحصاء في الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج، يوم الثلاثاء ٢١ حزيران الجاري بعملية الإحصاء السكاني متعدد الأغراض في مدينة منبج وريفها...»

وضع «هش»... ماذا تنتظر أوروبا بعد قرار خفض إمدادات الغاز الروسي...»



الحدث ذاته.. ولكن المكان يختلف..!

من يتحمل مسؤولية ظاهرة قتل النساء..؟!



استمر الجرائم ضد النساء في الشرق الأوسط والعالم، من قتل، وخطف، واغتصاب، وزواج مبكر، دون تدخل من الجهات المعنية، والسؤال الذي يطرح نفسه: إلى متى تستمر ظاهرة قتل النساء ومن يتحمل المسؤولية..؟!

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وفي بعض البلدان العربية، صدمة وغضب عارمان، بعد ذبح شاب زميلته بسكين أمام جامعة المنصورة، بحفاظة الذهيلية شمالي القاهرة، وقد فاقم هذا الغضب تعليقات من أفراد وشخصيات دينية شهيرة، رأى كثير من المستخدمين، أنها «تبرر القتل» وتساعد على: «تطبيع ثقافة التعاطف مع العنف ولوم المصورة».

وعبر مستخدمي مواقع التواصل عن غضبهم، واستنكارهم، لما حدث عبر وسوم مثل # حق نيرة أشرف و # سكين المنصورة و # جامعة المنصورة، خاصة بعد انتشار مقاطع مصورة مروعة لعملية الذبح، تظهر عدم تدخل المارة لمنع الجريمة.

نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة.

وأضاف البيان، أن النيابة العامة استمعت: «إلى عشرين شاهداً، منهم والذي المجني عليها، وشقيقتها، الذين أكدوا تعرض المتهم الدائم للمجني عليها، على إثر فشل علاقاتهما، ورفضها لشخصه، وعقدته جلسات عرفية، وتحريرهم محاضر رسمية ضده، منذ ما يربو على الشهرين؛ لأخذ تعهده بعدم التعرض لها».

باتي هذا بعد بيان نشرته النيابة العامة المصرية، يوم الاثنين، قالت فيه: «إنها تلقت إخطاراً من الشرطة بوفاة المجني عليها بعدما نحرها المتهم بسكين أمام بوابة جامعة المنصورة، وقد ألقى القبض عليه مثلثباً بالجريمة، وبحوزته اداتها». وكانت جامعة المنصورة قد نشرت بياناً يوم الاثنين، أكدت فيه أن الجريمة حدثت: «خارج أسوار الجامعة، وأنه، تم القبض الثلاثاء ٢٠٢٢/٦/٢١ بأن النائب العام أمر بحبس قتل الطالبة، نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة على نمة التحقيقات: «لاتهامه بقتل الطالبة عدداً مع سبق الإصرار، أمام جامعة المنصورة، بعدما أقر المتهم خلال استجوابه بالتحقيقات بارتكابه الجريمة، وإجراؤه محاكمة لكيفية تنفيذها بمسرح الحادث».

نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة.

لماذا يستمر العنف ضد النساء ويصعب اللوم عليهن؟

نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة.

وأشارت إلى أنها عاجزة عن شراء اللحم لأطفالها، لذا قامت بالمشروع لتؤمن لهم مصدر دخل أسرتها المكونة من خمسة أبناء، لكنها لم تستسلم لواقعها الصعب، بل حولت إحدى غرف بيئتها إلى مكان لزراعة الفطر، لتوفر بذلك لعائلتها مصدر رزق، يحفظ كرامتهم.

تشعر حليلة حاج إبراهيم بكبرية، حين تقطف نبات الفطر، الذي قامت بزراعته، وعن ذلك تقول: «الحاجة والمياه وقلة فرص العمل، دفعتني لإنشاء مشروع زراعة الفطر داخل المنزل لتقتات منه، وينبع قسماً آخر لتتحصيل بعض نفقات المنزل، إلى جانب

الرغبة باستغلال المساحات المهملة بعمل نافع ومفيد»، مبيئة أن زراعة الفطر يحتاج لعرفة معتمة وعالية الرطوبة، علماً أن كل كيلوغرام واحد من البذور تنتج نحو ٢٠ كيلوغرام من الفطر الطازج.

وأشارت إلى أنها عاجزة عن شراء اللحم لأطفالها، لذا قامت بالمشروع لتؤمن لهم مصدر دخل أسرتها المكونة من خمسة أبناء، لكنها لم تستسلم لواقعها الصعب، بل حولت إحدى غرف بيئتها إلى مكان لزراعة الفطر، لتوفر بذلك لعائلتها مصدر رزق، يحفظ كرامتهم.

تشعر حليلة حاج إبراهيم بسعادة كبيرة، حين تقطف نبات الفطر، الذي قامت بزراعته، وعن ذلك تقول: «الحاجة والمياه وقلة فرص العمل، دفعتني لإنشاء مشروع زراعة الفطر داخل المنزل لتقتات منه، وينبع قسماً آخر لتتحصيل بعض نفقات المنزل، إلى جانب



نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة.

متيرة للاشمزاز».

تطبيع للعنف

نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة.

كما انتشر أيضاً مقطع فيديو يظهر أحد جيران المتهم في جريمة المنصورة، يصفه بأنه «ولد محترم»، وأنه: «لا يُسمع صوته إلا وهو يضرب أمه، وأخواته البنات»، دون أي استنكار أو استغراب، وكان هذا الفعل أمر طبيعي.



نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة.

في هذا الإطار، يقول الدكتور محمد طه، الكاتب والمستشاري الطب النفسي المصري، معلقاً على كلام جار متهم المنصورة: «أنت متخيل إن الكلام ده طالع بالبنرة دي؟ أنت واخد بالك إن اللي بينتكلم، والتي بيسمعه، ليس عنده أي استنكار إن الولد بيضرب أمه، وإخواته البنات؟»

أثارت المشاهد المروعة للجريمة، التي راحت ضحيتها نيرة أشرف، موجة من الغضب، والاستنكار في مصر، وفي بعض البلدان العربية، خاصة وأن المقاطع المصورة، التي تم نشرها تظهر عدداً لا بأس به من المارة في مكان الحادث، ولم يحدوا أي شخص لمنع الجريمة.

وانتقد حقوقيون وإعلاميون ومثقلون ما وصفوه بالثقافة، التي تسمح بعنف الذكور ضد المرأة، بعد مقتل الشابة على يد زميلها خارج جامعتها.

كما انتشرت أيضاً تهنيدات شديدة بعض المنشورات عبر الإنترنت، التي أشارت إلى أن نيرة أشرف «مسؤولة»، بطريقة ما عن قتلها بسبب زهيا... الأمر الذي زاد من الاستنكار عبر مواقع التواصل.

نيرة أشرف أمام جامعة المنصورة.

وقال العديد من مستخدمي مواقع التواصل في العالم العربي الفصاص من الجاني، ومعاقبته بأسرع وقت. بينما أشار آخرون إلى نساء أخريات، راحت ضحية جرائم مماثلة، وطالبوا بفعل المزيد لحمائهن، والمنشورات عبر الإنترنت، التي أشارت إلى أن نيرة أشرف «مسؤولة»، بطريقة ما عن قتلها بسبب زهيا... الأمر الذي زاد من الاستنكار عبر مواقع التواصل.

فقد نشر ميروك عطية، رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، فيديو عبر قناته على يوتيوب بعنوان: «ثقيلة آداب المنصورة، وحتى لا تلحقها غيرها»، يبدو أنه يحمل فيه المرأة جزءاً من اللوم، جراء العنف، الذي تتعرض له، وأنه يحصل لها بسبب زهيا. لكنه تصريحاته قوبلت باستهجان، وباستنكار شديدين، ورأى كثيرون أنها «تبريرات

تنتج عدوى الكوليرا بسبب أحد أنواع البكتيريا، يسمى ضمة الكوليرا، والأثار المميئة للمرض هي نتيجة لسم تفرزه البكتيريا في الأمعاء الدقيقة، يتسبب في إفراز الجسم كميات هائلة من الماء، مما يؤدي إلى الإسهال وقدان سريع للسوائل والأملاح (الكهارل).

لا تسبب بكتيريا الكوليرا المرض لدى جميع الأشخاص الذين يتعرضون لها، لكنها لا تزال تمرر البكتيريا في البراز، ويمكن أن تلوث الطعام وإمدادات المياه.

انتشرت خلال القرن الـ١٩ في جميع أنحاء العالم انطلاقاً من مستودعها الأصلي في دلتا نهر الغانج بالهند، واندلعت بعد ذلك ٦ جوائح من المرض حسدت أرواح الملايين من البشر في جميع القارات.

أما الجائحة الحالية (السابعة) فقد اندلعت بجنوب آسيا في عام ١٩٦١ ووصلت إلى أفريقيا في عام ١٩٧١ من وإلى الأمريكتين في عام ١٩٩١، وتتوطن الكوليرا الآن في العديد من البلدان.

ويتابع طه: «وأن الاستنكار الوحيد هنا هو التحول نحو الذبح كوسيلة، يقرع أجراس الخطر، بأن خللا قيمياً وأخلاقياً وتربوياً شديداً يمسك بخناق المجتمع، ويقوده أفراد منه إلى نوع من «الوقضي»، التي هي سعي الفرد لاستخلاص «ما يراه» حقاً له، بعيداً عن القانون، لا سيما، أننا نصدد جرائم قتل مستحقة نابعة عن «دوافع» لا تستدعي بالمرء كل هذا العنف، أو القتل من الأساس بهذا الأسلوب الداعشى.

هذا الخلل يتطلب انتفاضة من الأجهزة المختصة، والمؤسسات البحثية والعلمية المعنية، للوقوف على الأسباب، وإيجاد الحلول، وهي بالتأكيد ليست حلولاً أممية، ولا تغليظاً للعقوبات، بل حلولاً تربوية وثقافية، وإعلامية واجتماعية ودينية، تتشارك فيها المؤسسات المختصة بهذه المجالات دراسةً وتنفيذاً، وفق خطة مرسومة بدقة».

ونشط وسم # حق نيرة أشرف عبر الشبكات الاجتماعية، وسط إدانة وردود فعل وتعليقات غاضبة تجاه ما حدث للفتاة.

وكالات

وتطلب العديد من مستخدمي مواقع التواصل في العالم العربي الفصاص من الجاني، ومعاقبته بأسرع وقت. بينما أشار آخرون إلى نساء أخريات، راحت ضحية جرائم مماثلة، وطالبوا بفعل المزيد لحمائهن، والمنشورات عبر الإنترنت، التي أشارت إلى أن نيرة أشرف «مسؤولة»، بطريقة ما عن قتلها بسبب زهيا... الأمر الذي زاد من الاستنكار عبر مواقع التواصل.

فقد نشر ميروك عطية، رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، فيديو عبر قناته على يوتيوب بعنوان: «ثقيلة آداب المنصورة، وحتى لا تلحقها غيرها»، يبدو أنه يحمل فيه المرأة جزءاً من اللوم، جراء العنف، الذي تتعرض له، وأنه يحصل لها بسبب زهيا. لكنه تصريحاته قوبلت باستهجان، وباستنكار شديدين، ورأى كثيرون أنها «تبريرات

تعد فاكهة الإجاص إحدى الفواكه اللذيذة والمحورية من قبل كثيرين، ولا يقتصر الأمر على فوائد الإجاص فحسب، بل للإجاص فوائد صحية مذهلة سوف نعددها لك فيما يأتي:

فوائد الإجاص

قد تشمل فوائد الإجاص الآتي:

١- تحسين الهضم:

توفر الثمرة الواحدة من الإجاص ما يقارب ٢٢٪ من حاجتك اليومية من الألياف الغذائية، الأمر الذي يجعل الإجاص مفيداً جداً في تحسين الهضم.

وتساعد الألياف عموماً على تسهيل سير الفضلات العالقة في الأمعاء، كما تحفز إطلاق أحماض معينة معينة تسهل عملية الهضم وتنظمها مانعةً حصول إمساك أو إسهال.

٢- خسارة الوزن الزائد:

قد يخشى البعض من تناول الفواكه بسبب ما تحتويه من سكريات وسعرات، إلا أن الإجاص بشكل خاص يعد أحد أقل أنواع الفواكه احتواءً على السكريات الطبيعية، ما يجعله فاكهة لذيذة وقليلة السعرات في الوقت ذاته، وتحتوي حبة الإجاص المتوسطة الحجم

وتنقل فيه نسبة الصوديوم، فضلاً عن كونه يقي من السرطان، ويقوي المناعة، ويساعد على ضبط الوزن، لافئةً إلى أن: «الفطر في إلبلج من البروتينات، والماء على الرغم من وزنه الخفيف، بالإضافة إلى غناه بالعناصر الغذائية كالألياف والفيتامينات، كما يحتوي على العديد من المعادن مثل الكالسيوم، والحديد، والبوتاسيوم، والنحاس، والزنك، والفسفور، المغنيسيوم، اليود،».

زراعة طولالجم.

زراعة طولالجم.

زراعة طولالجم.

فوائد جمّة

وعن الفوائد الغذائية للفطر توضح: «يعدّ الفطر من أهم مصادر البروتين والفيتامينات الحيوية للجسم، فهو يحتوي على نسبة عالية من البروتينات، والماء على الرغم من وزنه الخفيف، بالإضافة إلى غناه بالعناصر الغذائية كالألياف والفيتامينات، كما يحتوي على العديد من المعادن مثل الكالسيوم، والحديد، والبوتاسيوم، والنحاس، والزنك، والفسفور، المغنيسيوم، اليود،».

وكالة أنباء المراهة

الكوليرا.. الأسباب والأعراض والعلاج



وليزم الإسراع في حقنهم بالسوائل عن طريق الوريد.

كما يعطى هؤلاء المرضى المضادات الحيوية المناسبة لتقليل مدة الإسهال، والحد من كمية المأخوذ من سوائل الإماهة اللازمة، وتقشير مدة إفراز ضمات الكوليرا في البراز وفترة بقائها.

ولا يوصى بإعطاء المضادات الحيوية بكميات كبيرة إذ ليس لها تأثير مثبت على مكافحة انتشار الكوليرا، وقد تسبب في زيادة مقاومتها لمضادات الميكروبات.

كوما على هؤلاء المرضى المضادات الحيوية المناسبة لتقليل مدة الإسهال، والحد من كمية المأخوذ من سوائل الإماهة اللازمة، وتقشير مدة إفراز ضمات الكوليرا في البراز وفترة بقائها.

ويُنغى إعطاء اللقاحات الفموية المضادة للكوليرا بالاتزامن مع إدخال تحسينات على خدمات إمدادات المياه ومرافق الصرف الصحي لمكافحة فاشيات الكوليرا والوقاية منها في المناطق الشديدة التعرض للمخاطر.

ويعد الزنك علاجاً مساعداً مهماً للأطفال دون سن الخامسة، إذ يقلل أيضاً من مدة الإسهال

فهم معرضون لخطر الإصابة بالصدمة

كوما على هؤلاء المرضى المضادات الحيوية المناسبة لتقليل مدة الإسهال، والحد من كمية المأخوذ من سوائل الإماهة اللازمة، وتقشير مدة إفراز ضمات الكوليرا في البراز وفترة بقائها.



٧- تسريع الشفاء والتقليل من فرص حصول التهاب:
يساعد فيتامين ج الموجود في الإجاص على تحفيز بناء أنسجة جديدة في الجسم وتجدد الخلايا فيه، والإبقاء على عمليات الأيض سريعة الوتيرة وتعمل كما يجب.

٥- الوقاية من السرطان:
محتوى الإجاص العالي من مضادات الأكسدة يجعله فاكهة هامة لمقاومة السرطان وتعطيل الجذور الحرة.

٨- تعزيز جمال الشعر والبشرة:
يساعد الإجاص عند تناوله بانتظام على التقليل من علامات تقدم السن الظاهرة على البشرة، مثل: التجاعيد ويقع الكبد.

٦- منع عيوب الأجنة الخلقية:
إن محتوى الإجاص العالي من حمض الفوليك يجعله هاما للحامل، إذ يساعد حمض الفوليك على التقليل من فرص حصول أي عيوب عصبية لدى الأجنة.

٤- تعزيز صحة جهاز المناعة:
يحتوي الإجاص على كمية كبيرة من مضادات

١٠- التحكم بسكر الدم:
يتميز الإجاص بعامل جلايسيمي منخفض، ما يعني أن تناوله لا يسبب ارتفاعاً حاداً في سكر الدم.

١١- عامل مخفف للألم:
تنتج من أمراض، مثل: هشاشة العظام.

١٠- التحكم بسكر الدم:
يتميز الإجاص بعامل جلايسيمي منخفض، ما يعني أن تناوله لا يسبب ارتفاعاً حاداً في سكر الدم.

١١- عامل مخفف للألم:
تنتج من أمراض، مثل: هشاشة العظام.

كوما على هؤلاء المرضى المضادات الحيوية المناسبة لتقليل مدة الإسهال، والحد من كمية المأخوذ من سوائل الإماهة اللازمة، وتقشير مدة إفراز ضمات الكوليرا في البراز وفترة بقائها.

أحداث مؤسفة في القمة المؤجلة بين سردم والأسايش



ويأضاً بعض الإداريين ولتعم الفوضى الأجواء، ولتتوقف المباراة بشكل نهائي. ويانتظار القرارات التي ستصدر من قبل اللجنة الفنية ومكتب كرة القدم في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، وذلك بعد دراسة تقرير مراقب وحكام المباراة. وفي مباراة أخرى مؤجلة فاز نادي شبيبة الحسكة على نادي دجلة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقمشلو، بينما أصدر مكتب كرة القدم في إقليم الجزيرة عبر اللجنة الفنية جدول الجولة السابعة إياباً من دوري أندية إقليم الجزيرة

كانت تتجه للتعادل بين الفريقين.

دقائق مؤسفة

وأعلن الحكم الرابع جمال درويش عن الوقت الأخيرة من الوقت بدل الضائع بسبب حصول عراك بين بعض اللاعبين ودخول الجماهير الفرقيان الوصول للشباك ولكن براءة الحارسين وروعة المهاجمين أمام المرمى حالت دون ذلك.

الشوط الثاني

بدأ الشوط بتبادل الفريقين الهجمات الخطيرة لحين احتساب حكم المباراة ضربة جزاء للأسايش ونفذا بنجاح اللاعب مظلوم سعيد لتصبح النتيجة التعادل بهدف لهدف، ولم يحصل الكثير حتى رفع حكم الساحة البطاقة الحمراء في وجه محمد مدافع نادي الأسايش، وغيّرت حالة الطرد والتي اعتبرها الكثير من المتابعين بأنها لم تكون مستحقة وجهة المباراة بالكامل، ورغم ذلك المباراة

روناهي/ قامشلو - كان دوري الرجال لكرة القدم «الممتاز» السوري التابع لحكومة دمشق حافلاً بالكثير من الأحداث الغريبة والمجيبة والتي كان منها حوالي ٣٥ حالة استقالة للدرجة الأولى للمدربين في الموسم ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

أما في الموسم الحالي وقبله بدأت قضية التعاقدات مع المدربين وأبرزها تولي عماد الشمالي تدريب تشرين بعد اعتذار فجر إبراهيم عن المهمة.

٣٥ مدرب تعاقبوا على تدريب أنديتهم وكان ناديا الوحدة وعفرين يتصدران قائمة المدربين المقالين أو المستقيلين أو المتدربين، في الموسم السابق من الدوري، فيما بقي ثلاثة أندية بدون تغيير هم الطليعة والوثبة وشترين. وهذه القضية كانت من أبرز المشاكل التي لعبت دوراً كبيراً في فشل الدوري واستمراره بشكل عام، وخاصةً مما يحمله المدرب من دور جوهري وهام في إحياء النادي وتطويره من ناحية النتائج وأداء اللاعبين.

وقبل انطلاقة الموسم الكروي الجديد التابع لحكومة دمشق ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ بما يسمى الدوري «الممتاز» بدأت الأندية بالتقييم



يتعاقدت مع مدربين بحيث أعلن نادي تشرين السوري تعاقق لارده رسمياً مع عماد الشمالي، ليؤولي قيادة الفريق فنياً، خلال المرحلة المقبلة، خلفاً لطارق جبان.

وجاء ذلك بعد اعتذار فجر إبراهيم رغم وصول المفاوضات لمرحل متقدمة. وسبق للشماللي تدريب تشرين وحقق معه نتائج ملفقة، فيما أبرز إنجازاته كانت ترعيجه مع جبلة لقلب الكاس في الموسم قبل الماضي، فيما وصل مع صفاة باتيش للمباراة النهائية للكأس وقاد الوثبة في الموسم الماضي للمركز الثاني بال دوري المحلي.

ومن المتوقع أن يعلن الشمالي جهازه الفني المساعد، خلال الأيام المقبلة، والذي سيضم شقيقه أيهم كندرب مساعد والذي عمل معه

الله، وهو ما يجعلني أوصل العمل بلوغ الهدف الأكبر وهو تصدر التصنيف العالمي. - **الجميع كان ينتظرلك في بطولة إيستبورن.. لماذا انسحبت؟**

أردت التركيز على بطولة ويمبلدون، وقررت المشاركة ببطولة إيستبورن، التي تعد من بين أهدافي هذا الموسم.

الحمد لله، حققت اللقب في برلين، وكانت فرحتي لا توصف، ولو أنني تمسيت ألا تصاب ببليندا في النهائي، حتى تتم المواجهة، وتكون فرحتي مكتملة.

- **كيف تتظنرين إلى بلوغك المركز الثالث عالمياً؟**

هذا يعني لي الكثير، فمنذ بداية العام كنت أطمح لدخول لكأس فيل الخصم، واليوم أجد نفسي مصنفة ثالثة عالمياً، رغم أن بداية الموسم لم تكن جيدة، بسبب الإصابة.

لكنني أمنت بنفسي وبمكانياتي، لأكون من بين الأفضل في العالم، وهذا تحقق الآن والحمد

تعاقد المدربين في الدوري السوري يبدأ بعد فضاءح الموسم السابق

الوثبة الموسم الماضي.

وكان تشرين توّج بلقب الدوري الماضي، لتكون النجمة الثالثة على التوالي والخاصة في تاريخه. كما أعلن نادي حطين السوري، عن تعيين أحمد العزام، مدرباً للفريق الأول، خلفاً لأحمد هوش.

ومن المتوقع أن يعلن العزام عن جهازه الفني المساعد خلال الأيام المقبلة، بعد الاجتماع مع مجلس النادي وعدد من الخبراء الكروية، لاختيار مدرب مساعد ومدرب لحراس المرمى.

وسبق للعزام تدريب أكثر من فريق محلي أبرزها الفتوة والجيش والكرامة وحقق معها نتائج جيدة، أكدت بأنه مشروع لمدرب كبير خلال الفترة المقبلة، وهو النجل الأكبر للمعيد محمد العزام، نجم المنتخب السوري في الستينات من القرن الماضي.

كما قرر الاتحاد السوري لكرة القدم، واستمراره صلاح رمضان، السماح لأندية الدوري الممتاز، بالتعاقد مع لاعبين أجانب، باستثناء مركز حراسة المرمى. وتقسّم القاد والمتابعون والجماهير بين مؤيد ومعارض للقرار، الذي وصفه رئيس اتحاد الكرة بالمهم للغاية.

أنس جابر: أطمح لصدارة التصنيف.. ولقب ويمبلدون يُراودني

كل ما في يبعيني أوصل العمل بلوغ الهدف الأكبر وهو تصدر التصنيف العالمي. - **الجميع كان ينتظرلك في بطولة إيستبورن.. لماذا انسحبت؟**

أردت التركيز على بطولة ويمبلدون، وقررت المشاركة ببطولة إيستبورن، التي تعد من بين أهدافي هذا الموسم.

الحمد لله، حققت اللقب في برلين، وكانت فرحتي لا توصف، ولو أنني تمسيت ألا تصاب ببليندا في النهائي، حتى تتم المواجهة، وتكون فرحتي مكتملة.

- **كيف تتظنرين إلى بلوغك المركز الثالث عالمياً؟**

هذا يعني لي الكثير، فمنذ بداية العام كنت أطمح لدخول لكأس فيل الخصم، واليوم أجد نفسي مصنفة ثالثة عالمياً، رغم أن بداية الموسم لم تكن جيدة، بسبب الإصابة.

لكنني أمنت بنفسي وبمكانياتي، لأكون من بين الأفضل في العالم، وهذا تحقق الآن والحمد

على غرار إقليم الجزيرة البدء بعملية الإحصاء السكاني في منبج



بعد الانتهاء من عملية الإحصاء في إقليم الجزيرة، بدأ مكتب التخطيط والتنمية والإحصاء في الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج، يوم الثلاثاء 2١ حزيران الجاري بعملية الإحصاء السكاني متعدد الأغراض في مدينة منبج وريفها.



وتسجيل عدد العائلات وأفرادها، بعد انتهاء الفريق الأول من عمله في القطاعات.

وفي ختام حديثه، أكد الرئيس المشترك لمكتب التخطيط والتنمية، والإحصاء في منبج وليد

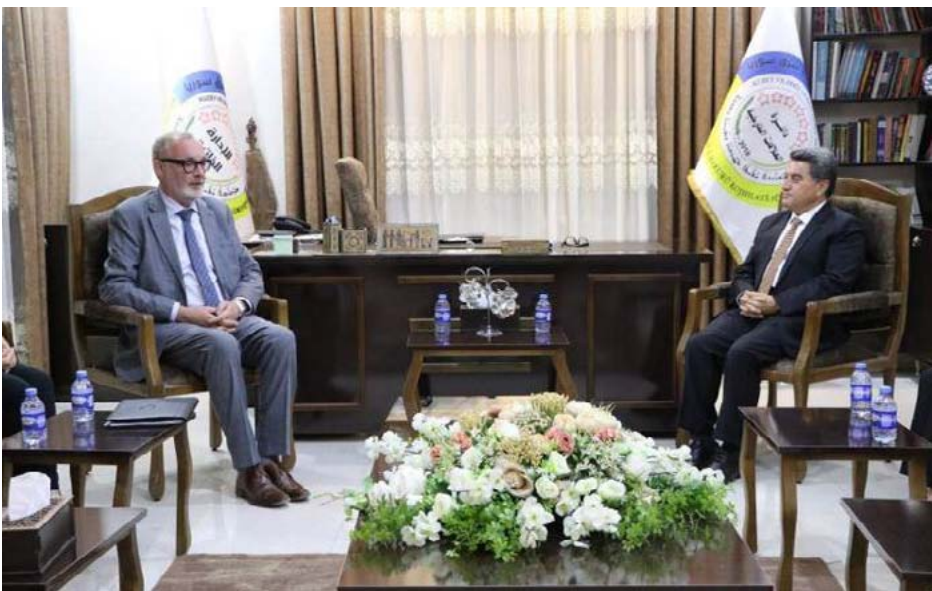
وبهذا الخصوص كشف وليد الطلي الرئيس المشترك لمكتب التخطيط والتنمية والإحصاء في منبج لموقع الإدارة الذاتية الرسمى عن آلية سير عمل المشروع، والتي بدأت بتدريب مائة وتسعين متطوعاً من مدينة منبج، ذرّبوا على كيفية تنفيذ العمل لمدة عشرة أيام، وبعد التأكد من قدراتهم، قُسموا لفريقيْن، فريق للتقديم، وآخر للإحصاء. ولتسهيل العمل، وتقليل الأخطاء وبالتنسيق والتعاون مع الكومينات، قُسمت اللجنة المخصصة مدينة منبج إلى قطاعات؛ بالإضافة إلى فرز العمل، فقسم التّقديم مهمته تزقيم المنازل حسب الوحة التنفيذية للبرنامج المعد من قبل مكتب التخطيط، أما مهمة فريق الإحصاء، هي

الإدارة الذاتية تسلم ستة عشر طفلاً للخارجية البلجيكية

الذاتية؛ لتحسين الظروف الأمنية؛ والإنسانية داخل المعتقلات والمخيمات، ولكن الاستجابة غير كافية؛ للقضاء على الإرهاب والتطرف».

ويُدوره أكد السفير هوبير كورمان على دعم الحكومة البلجيكية للحل السياسي الشامل، المتضمن المكونات السياسية والاجتماعية كلها للشعب السوري، والذي يتماشى مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، الذي يضمن السلام الدائم في سوريا، مشيراً إلى أن حكومته مستمرة، بتقديم الدعم الإنساني، الذي يفيد الشعب السوري، وشعوب شمال وشرق سوريا.

ولفت كورمان: «الحكومة البلجيكية على دراية بالدور المهم لقوات سوريا الديمقراطية في قتالها ضد داعش في سوريا، وأنه من الواضح، بأن قتالكم من أجل أمنكم الخاص، هو مساهمة أيضاً في القتال العالمي ضد الإرهاب».



داعش في مناطق شمال وشرق سوريا؛ للإدارة الذاتية تواجه تحديات كبيرة في المنطقة، منها اقتصادية وأمنية، ولقد طالبنا المجتمع الدولي،

المشترك، وضرورة الحل السياسي في سوريا، وفق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ على أن يتم إعادة النظر في الهيئة العليا للتفاوض، واللجنة الدستورية لكي تمثل كل الشعب السوري، بمختلف مكوناته وخاصة الكرد، والتحديات التركية، وهجماتها في شمال وشرق سوريا، والوضع الاقتصادي، والإنساني في مناطق الإدارة الذاتية، ووضع المخيمات والنازحين في المنطقة.

أشار عبد الكريم إلى الوضع السياسي العام في المنطقة، وخصوصاً فيما يتعلق بالقصف التركي، وتهدياته على المنطقة مستغلاً الأزمة الأوكرانية، مؤكداً، أن ذلك سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، إلى جانب موجات كبيرة من النازحين؛ ما يفاقم عسر، ونابا الرئامة المشتركة فنز الكويط، ويعير إيلاها.

وتعرب الوفد البلجيكي السفير هوبير كورمان من الموقف البلجيكي الخاص بسوريا، وسفيرها في لبنان، والذي وصل يوم الأحد ١٩ حزيران ٢٠٢٢، إلى شمال وشرق سوريا، واستقبل الوفد الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية لشمال وشرق سوريا عبد الكريم داعش لإعادة تنظيمه، والسيطرة على بعض المناطق من جديد.

وشد على ضرورة التحرك دولياً، تجاه ملف

وفق وثيقة تسليم رسمية بين الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ودولة بلجيكا، سلمت دائرة العلاقات الخارجية لشمال وشرق سوريا ٢٢ شخصاً، لوفد من وزارة الخارجية البلجيكية.

استمرراً لمساعي الإدارة الذاتية بتسليم أفراد من دول أوروبية إلى حكوماتها، تم تسليم ست نساء وستة عشر طفلاً لوفد من الوزارة الخارجية لدولة بلجيكا.

وأشار عبد الكريم إلى الوضع السياسي العام في المنطقة، وخصوصاً فيما يتعلق بالقصف التركي، وتهدياته على المنطقة مستغلاً الأزمة الأوكرانية، مؤكداً، أن ذلك سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، إلى جانب موجات كبيرة من النازحين؛ ما يفاقم عسر، ونابا الرئامة المشتركة فنز الكويط، ويعير إيلاها.

وكما أكده موقع دائرة العلاقات، فإن الطرفين تباحثا العديد من المواضيع ذات الاهتمام

مؤسسة حقوقية: تركيا على القائمة السوداء؛ بسبب قمع، واعتقال الصحفيين

والدول إلى احترام حرية الصحافة، مؤكداً، أن حرية الفكر وحرية الصحافة من الحريات، التي يجب على الدولة احترامها.

وأضاف: "منذ سنوات، تم إدراج تركيا في القائمة السوداء؛ بسبب سجنها، وقمعها لحرية الصحافة وحرية التعبير، حيث ذكرت اللجنة الأوروبية، لمنع التعذيب في تقريرها السنوي، أن عدداً متزايداً من الصحفيين يسجون في تركيا كل عام".

وفي الختام قال ديارى محمد: "كمركز مترو، مطلبنا هو احترام حرية الصحافة والفكر، إذا ارتكب الصحفي شيئاً خطأ، فيجب أن تتم محااسبته وفقاً لقوانين خاصة، لا أن يُسجن، فالسجن ليس مكاناً للصحفيين، نأمل أن يتم إطلاق سراح الصحفيين في السجون التركية".

استمراراً لقمعها ضد الصحفيين، أكد مركز ميترو، بأنه تم إدراج تركيا على القائمة السوداء، كما دعا الإعلام التركية إلى احترام حرية الصحافة والإعلام.

اعتقلت الدولة التركية في الثامن من حزيران ٢٢ صحفياً كريباً في باكور كردستان، المتعددة، والمنظمات الدولية، والحوكومات،

مسد يحث السوريين على وحدة الصف ضد الأخطار الخارجية وزيف الادعاءات التركية بإقامة المنطقة الآمنة

روناهي/ الشدادي - عقد مجلس سوريا الديمقراطية الثلاثاء في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، اجتماعاً في مدينة الشدادي جنوب الحسكة، لمناقشة الوضع السياسي الراهن والتحديات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، وأثرها على مسار الحل السياسي.

وحضر الاجتماع الذي انعقد في صالة بلدية الشعب في الشدادي ممثلين عن الفعاليات الاجتماعية ومؤسسات الإدارة الذاتية وجهاء وشيوخ العشائر والمؤسسات العسكرية. وبدأ الاجتماع بحديث عضو المجلس الرئاسي لمجلس سوريا الديمقراطية سيهانوك ديبو عن آخر المستجدات السياسية على الساحة الدولية والإقليمية والتحديات والاعتداءات التركية وتدخلها بالشأن السوري منذ بداية الأزمة في العام ٢٠١١.

حيث تحدث فقال: «النهج الذي سارت عليه الحكومة التركية منذ احتلال لواء الإسكندرون واقتطاع شريط حدودي يعرض ٤٥ كم عام ١٩٨٩ بمقم الأراضي السورية، ودعمها

للمجموعات المرتزقة وتتبع سياسة التغيير الديموغرافي بالمناطق المحتلة، وأطماعها لا تنتهي إن لم يقف الشعب السوري بمختلف أطيافه ضدها ورفضه الاحتلال».

وأشاد ديبو بالجهود التي يقوم بها مجلس سوريا الديمقراطية و«بصدق» والإدارة الذاتية، والجهود الدبلوماسية لوقف الاعتداءات التركية ورفض المجتمع الدولي بكامله لهذه التهديدات، فضلاً عن دور شعوب المنطقة وتكاتفها جميعاً لصد أي تدخل خارجي.

ومن جهته تحدث ممثل المجلس العسكري للشدادي صايل الزوبع عن الخطوات الأولى للجهود الدبلوماسية والميدانية التي تبذلها مشروعا الاستعماري التوسعي في المنطقة.

ظاهرة زواج القاصرات تضع تركيا أمام

كارثة خطيرة للغاية

وما دون».

وأرجعت صحيفة "زمان" التركية في تعقيب على هذه الظاهرة إلى "الإصلاحات في القانون المدني التركي التي تسببت في زيادة حالات زواج القاصرات"، مشيرةً إلى أنه حتى عام ٢٠١٥، لم يكن يسمح بالزواج المدني إلا إذا كان قد تم بالفعل عقد زواج مدني.

وأشارت الصحيفة إلى أن القانون على الرغم من أنه يفرض الحكم بالسجن على المأذون الذي يعقد زيجات بدون شهادة زواج مدني، إلا أن المحكمة الدستورية ألغت هذا في عام ٢٠١٥، وبعد عامين اعترفت الدولة أيضاً بشهادات الزواج الصادرة عن المأذون».

كما أفيد في السياق ذاته بأن معارضي الحكومة كانوا انتقدوا القرار، نظراً لأن السلطات المدنية تميل أكثر إلى غض الطرف عن زواج القاصرات».

ويذكر أن حالات زواج القاصرات وحالات العمل ترتفع بشكل خاص بين المهاجرين عرضة للعنف والفقر، وعلى الرغم من أن السن القانوني للزواج في تركيا محدد بـعمر ١٨ عاماً، إلا أنه يمكن لبعض القاصرين الزواج بموافقة الوالدين في سن ١٧ عاماً السوريات قبل سن ١٨ عاماً».

توقعات بانهيار الاتحاد الأوروبي بسبب سياسة تسوية الفروق

وقال أزاروف في لقاء صحفي مع إحدى المواقع الأجنبية: "هذا يعني تحقق أهدافنا".

وتابع: "أعني تقديم الأموال لتسوية الفروق هذه سياسة غير عقلانية لدفع مبالغ كبيرة من دخلهم لتمويل ما يسمى بتسوية الفروق، لأن بلادهم قامت ذات مرة بضم بعض الدول إلى الاتحاد الأوروبي".

وأكد أن هذه الأموال التي تصل إلى دول الاتحاد الأوروبي الأقل تقدماً، تذهب في بعض البلدان إلى "تطوير البنية التحتية وبناء الطرق، ولكنها في دول ما تخفني ببساطة في جيوب المسؤولين الذين لا يشعورن، أو يتم دفع التسديدات لدول الاتحاد الأخرى.



البدء بالإحصاء السكاني في مدينة منبج



مركز الأخبار - بدأ مكتب التخطيط والتنمية والإحصاء في الإدارة المدنية في مدينة منبج، بعملية الإحصاء السكاني متعدد الأغراض في مدينة منبج وريفها.

وحول ذلك تحدثت الرئيس المشترك لمكتب التخطيط والتنمية والإحصاء في منبج وليد «إلي» سير عمل المشروع، والتي بدأت بتدريب مئة وتسعين متطوعاً من مدينة منبج، ذُربوا على كيفية تنفيذ العمل لمدة عشرة أيام، وبعد التأكد من قدراتهم، قُسموا لفريقيين، فريق للتقديم وآخر للإحصاء».

وأضاف العلي: «ولتسهيل العمل وتقليل الأخطاء وبالتنسيق والتعاون مع الكومينات، قُسمنا المدينة إلى قطاعات، قسم التزقيم مهمته تزقيم المنازل حسب اللوحة التنفيذية للبرنامج المُعد من قبل مكتب التخطيط،

بهجوم لداعش قتلنا وجرحنا في صفوف قوات الحكومة السورِية

مركز الأخبار - كشفت خلايا مرتزقة داعش الإرهابية من هجماتها على مواقع قوات حكومة دمشق في ريف الرقة، وبخاصة في الفترة الأخيرة.

وقال ناشطون من ريف الرقة أن مجموعة من خلايا مرتزقة داعش، هاجمت نقطة عسكرية لقوات حكومة دمشق، في بادية



سوريات يطرّزن لوحات تسرد حكايات من ذاكرة زمن الحرب

المعرض إلى أوروبا؛ ليتمرّف الغرب على التراث السوري الغني والمتنوع، وإيصال صورة حقيقية ليعبر عن الظلم، الذي تعرض له أهل القرى السورية جراء الحرب التي تشهدها بلادهم.

يذكر أن الفنانة الألمانية هايكا فيبر، تعيش في سوريا منذ عام ١٩٨٢ حيث استقرت في دمشق القديمة، وافتتحت مشروعها الخاص القائم على تعليم التطريز، وتعمل حالياً على مشروع الحفاظ على التراث السوري، وتطويره في هذا المجال، كما تمتلك كتاباً خاصاً لتوثيق لغة التطريز في المنطقة.

وكالات

أقامت الفنانة الألمانية، هايكا فيبر، مؤخرأ معرض لوحات تطريز يدوي حمل عنوان «أعمال وتطريز لوحات من الطراز الريفي، أنجزت قبل الحرب، وخلاها من منطقة جبل الحص».

وتصمّن المعرض العشرات من اللوحات نسجتها سيدات من منطقة جبل الحص في ريف حلب، والتي روت حكايات من الذاكرة الإنسانية في القرية، من خلال تجسيد حياة، وبيئة هؤلاء السيدات قبل الحرب، إضافة إلى ما مرت به القرية أثناء الحرب من هجمات، وتهجير وسرقة ممتلكات من قبل المرتزقة.

كما وثّقت اللوحات العادات، والتقاليد المجتمعية السائدة في تلك القرية،



قبل الميلاد، ونُكر في بعض المراجع أن «دورا» سُيِّت في عهد سلوقس نيكاتور، على اسم المدينة، مقطوعة من مقلع قريبة، عدا الزاوية الشمالية الغربية، وهي ممتدة على شكل مضلع غير منتظم، ومدعمة بأبراج قوية مربعة، ومستطيلة الشكل، ويتألف من برج من طابقين أو أكثر، وأشهرها برج رماة الرماح، وبرج التدمريين، وبرج خماسي الأضلاع في السور الجنوبي، الذي يُعد من أجمل وأكثر الآثار الهلنستية ثلرة في سوريا.

مراً.

أحيطت المدينة بأسوار مبنية بأحجار كلسية مقلوعة من مقلع قريبة، عدا الزاوية الشمالية الغربية، وهي ممتدة على شكل مضلع غير منتظم، ومدعمة بأبراج قوية مربعة، ومستطيلة الشكل، ويتألف من برج من طابقين أو أكثر، وأشهرها برج رماة الرماح، وبرج التدمريين، وبرج خماسي الأضلاع في السور الجنوبي، الذي يُعد من أجمل وأكثر الآثار الهلنستية ثلرة في سوريا.

ملتقى حضارات

كانت «دورا» بؤرةً اجتماعية خلّاقة، جمعت شعباً وثقافات عدة، من مختلف الأديان، حتى الطرق بين اليوكال والميادين.

موقع استراتيجي منيع

بُنيت المدينة على هضبة طبيعية مرتفعة، ومعزولة من جهاتها الثلاث بأودية، والفرات يجري من تحتها من جهة الشمال، لا يمكن بلوغها إلا من الجهة الغربية المحصنة بسور دفاعي، وهي تعلل على النهر والصحراء في آن واحد، فتتمتع بمركز استراتيجي مهم، وموقع جغرافي واقتصادي ممتاز على هضبة الفرّات الغربية، كما أعطاها قربها من الحدود السورية والعراقية ميزة عسكرية على مر العصور، ولذا عرفت ازدهاراً تجارياً عظيماً، وازدادت صرخانها.

إلا أن البداية الدقيقة لـ«دورا أوروبوس» مجهولة، لكن يُذكر، أنها كانت جزءاً من المملكة السلوقية، وإحدى حواضرها، وقلعة من قلاع الدفاع عنها، ومحطة هامة على طريق التجارة بين الخليج العربي، وسوريا، والبحر المتوسط.

والجزير بالذكر أنه في الفترة القليلة الماضية تعرضت نقاط عسكرية وأفراد من قوات حكومة دمشق لكثير من الهجمات ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

خططت المدينة على شكل رقعةٍ شطرنجٍ تخترقها شوارع منتظمة متقاطعة بزوايا قائمة، قُسم فيها شوارع بشكل طولي مع شارع رئيس في الوسط، وتتقاطع هذه الشوارع مع عدد من الشوارع الممتدة بالعرض.

لمدينة ثلاثة أبواب، الأول في طرفها الغربي المطل على الصحراء، ويسمى «بوابة تدمر»، والثاني من جهة النهر، والثالث في جنوبها، ويشرف على الوادي الكبير، ولم يبق من أبواب المدينة إلا الباب الغربي المشرف على الصحراء، ويحده برجان بارزان في كل منهما بابان متخالن، يعولهما قوس منور، وارتفاعهما ١١

منصّة، وله أربعة أدراج، وثمانيّة صفوف من المقاعد المغطاة بالترويد، ويعتقد أنه كان من نوع الأديون (للخلات الموسيقية)، إضافة إلى كونه مخصصاً للحفوس الدينية، فهو يظهر كقصر يوناني روماني، متحد مع معبد له باحة واسعة

وعندما احتل الرومان سوريا، لم يمتد نفوذهم إليها، لأنها كانت على الحدود بين سوريا وفارس، وخضعت لتغيرات مختلفة جعلتها غير مستقرة، حتى احتلها جيش تدمر في القرن الثاني بعد الميلاد، ومنذ ذلك العهد ارتبط مسيرها بتمتم التي أخذت تزدهر بفضل التجارة، وأصبحت «دورا» ميناة لتدمر على الفرّات، وسكنت فيها جالية تدمرية كبيرة، وقد أثرت فيها المدينة التدمرية تأثيراً بالغاً، ظهر في معابدها وتصانيرها

دور العبادة

كانت «دورا» تُشتهر بكثرّة المعابد فيها، والتي تمثل جميع الديانات الوثنية والتوحيدية، وهذا دليل على قدم المدينة، ومن سكنها من أقوام وثعوب تنتمت بالتسامح الديني، وحلاوة العيش المشترك، فكشفت فيها عن هيكل الآلهة التدمريين وهيكل بعض أسواره.



جوبيتر، دوليخونوس، وهيكل هند (المكافئ للاله اليوناني زيوس). وامتزجت فيها المعبودات الإغريقية والبربرية.

ومن معابدها، معبد ارتيميس نائلاً، المعروف بالمدينة، ومعبد ثيون، ومعبد الإلهة أفروديت، ومنزل الكهان وارتراغش عشترن، ومعبد زهوس كريبوس الشهير المربع الشكل، والذي كان يستند إلى سور المدينة، ويتطابق مع معبد بعلمشيم

في المنطقة ذاتها، إضافة إلى الكنيسة المسيحية المزينة بقطع تصويرية، يمثل بعضها «الراعي الصالح»، ووُجدت فيها حجراتا هيكلين وزقورة (برج) وميدان روماني

الكنيس والقلعة

كما عُثر بجانب السور على كنيس، تشير الدراسات إلى أنه بُني فوق كنيس أقدم، يرجع تاريخه إلى زمن استيلاء روما على المدينة سنة ١٦٥م، طُليت جدرانها، وصورت عليها مشاهد

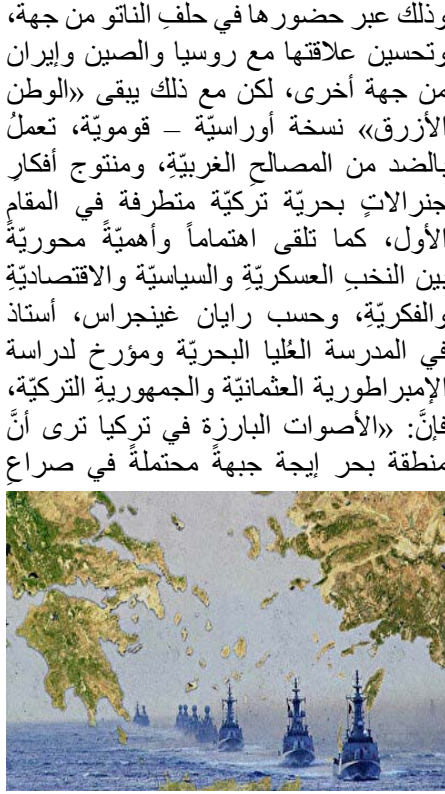
مخيلة الاستعمار التركيّ وعقيدة الوطن الأزرق

منذ إحكام حكومة اليمين المتطرف قبضتها على مقاليد الدولة التركيّة عقب الانقلاب الفاشل، يهيمُن مشروعان استعماريّان على السياسة الخارجيّة بشكل واضح، الأول، إخراج وثيقة جوردينيز الذي كشف لأول مرة في حزيران عام ١٩٢٠، والتي كانت تهدف لعدّة الشراكة مع الكرد في كلّ من سوريا والعراق وتركيا وفق صيغة «الاستقلال الذاتي»، وتحويلها إلى عقيدة استعماريّة وتوسعيّة بغية تثبيت جغرافيا الكرد وتطميح إرثهم السياسيّة والوجوديّة، الثاني، مساعي أنقرة في نسف كلّ الاتفاقيات الدوليّة في البحر المتوسط وإيجة بغرض توسيع حدودها البحريّة عبر مشروع «الوطن الأزرق» على حساب السيادة اليونانيّة والفرنسيّة في المقام الأول.

الوطن الأزرق نسخة أرواسيّة - قوميّة

سنسلط الضوء على وجه الخصوص على عقيدة «الوطن الأزرق» أو ما يُعرف باللغة التركيّة«Mavi Vatan»، منطلقين من فكرة أنّ التهديدات الدبلوماسية التركيّة والمناورات العسكريّة المكثّفة حيال الحدود اليونانيّة في بحر إيجة شمالاً والقرصيّة جنوباً، لا تدخل فقط في خانة الخلافات السياسيّة على الحدود البحريّة والمصالح الاقتصاديّة الناجمة من استغلال حقول الطاقة، والتي قد تدفع المنطقة صوب حرب محتمّلة فعبس، بل تكمن وراءها عقيدة استعماريّة تروجها الطبقة المميّنة المتطرقة، والتي تتغذى من تزييف التاريخ وتشويه الحقائق القانونيّة، تماثلياً مع تسخير القوّة والتوسّع العسكريّ.

توثبني عقيدة «الوطن الأزرق»، التي تسترشد بعقيدة قانونيّة وجيوسياسيّة بغية توسيع مجال بحريّ للسيادة التركيّة، من قبل اردوغان عقب تحالفه مع الحركة القوميّة ومناصري أرواسيا بعد الانقلاب الفاشل، في حين، شكّل الاتفاق التركيّ مع «حكومة الوفاق» الليبيّ لإنشاء حدود بحريّة مشتركة مؤشراً على ترسيخ هذه العقيدة. إذ تشير هذه العقيدة إلى منطقة بحريّة هائلة عبر نصف شرق البحر المتوسط، وتتجاهل الجروف القاريّة والجزر اليونانيّة والقرصيّة والفسد الشرقيّ من جزيرة كريت، ويعتقد فريق اردوغان - بصوره انتهازيّة- أنه مع تفخّر الحرب الروسيّة - الأوكرانيّة، أنّ أنقرة قادرة على أن تستغلّ موقعها الجغرافي وحدودها البحريّة، وذلك عبر حضورها في حلف الناتو من جهة، وتحسين علاقتها مع روسيا والصين وإيران من جهة أخرى، لكن مع ذلك يبقى «الوطن الأزرق» نسخة أرواسيّة – قوميّة، تمثّل بالضد من المصالح الغربيّة، ومنتوج أفكار جنرالات بحريّة تركيّة متطرقة في المقام الأول، كما تلقى اهتماماً وأهميّة محوريّة بين النخب العسكريّة والسياسيّة والاقتصاديّة والفكريّة، وحسب رايان جيغراس، أستاذ في المدرسة العليا البحريّة ومورخ لدراسة الإمبراطورية العثمانيّة والجمهوريّة التركيّة، فإنّ: «الأصوات البارزة في تركيا ترى أنّ منطقة بحر إيجة جبهة محتمّلة في صراع



بالوكالة ضد الولايات المتحدة مثل مويدي بوتين في حربه ضد الناتو وأوكرانيا».

رغم رواج مفهوم «الوطن الأزرق» بين الأوساط الأكاديميّة المتطرقة مثل، نجندت باير، خبير تركي مختص في مجال الطاقة، والأكاديمي والصحفي حسن أوغال الذي لديه اهتمام وثيق بهذا المشروع، إلا أنّ ضابط البحريّة كانوا مؤسسي هذا المشروع، ويأتي في رأسهم، سونر بولات، وهو ضابط

كان يعمل في القيادة البحريّة واعتقل في قضية «المطرقة» عام ٢٠١١، وانضمّ بعد الإفراج عنه إلى حزب «الوطن» بقيادة دوغو برنجيك، وكذلك الأدميرال رمضان جيم جوردينيز الذي كشف لأول مرة في حزيران ٢٠٠٦ خلال ندوة في مركز قيادة القوات البحريّة التركيّة عن عقيدة «الوطن الأزرق»، وتميّزت بها خريطة الوطن الأزرق، واعتقل وهو قوميّ متطرّف، مُعاد للغرب، ومهويوس بقوات البحرية التركيّة في المناطق، التي تميّزت بها خريطة الوطن الأزرق، واعتقل أيضاً في قضية «المطرقة»، ويكتب حالياً مقالات مستمرة في عمود جريدة أيلدينيك التابعة لحزب دوغو برنجيك، وتمّ تطوير أفكاره في كتاب بعنوان «كتابات عن الوطن الأزرق»، وأيضا جهاد بايجي، الذي كان رئيس أركان القوات البحريّة قبل فترة وجيزة، وأحد أركان سياسة أنقرة حيال ليبيا، وكان يقف وراء مذكّرة التفاهم بترسيم الحدود مع «حكومة الوفاق»، قبل أن يطرح به اردوغان عام ٢٠٢٠. عموماً، تتجمع هذه الأطراف على تعزيز النزعة القوميّة المتطرقة بصيغة أرواسيّة ومعاديّة للغرب.

عند النظر إلى الأهميّة تصدّر «الوطن الأزرق» على مشهد السياسة الخارجيّة التركيّة، وباستناد من النخبة الحاكمة في أنقرة، ينبغي قراءته أولاً من زاوية المتغيرات الداخليّة، وتحديداً عقب الانقلاب الفاشل، وتطهير أجهزة الدولة من أتباع فتح الله غولان، الذين كانوا قريبين من الغرب ويمثّابة «كايوس» لمنظريّ الوطن الأزرق وفق ما ينقله الباحث الفرنسي، أوريلين ديزنو المختص في العلاقات الاستراتيجيّة والسياسة الخارجيّة التركيّة.

لاحقاً، ومع تفكيك التحالف بين غولان وأردوغان وانهيار عملية السلام، مصحوباً بالانقلاب الفاشل، وإغلاق ملف محكمه ميراث لأردوغان لإنشاء منطقة بحريّة خالصة، إذ يرى مناصرو هذا التيار أنّ هذا ذو مصلحة «السيادة القوميّة التركيّة»، ودوغو برنجيك استراتيجيّة تسمح للأتراك بالدفاع عن أنفسهم إذا لزم الأمر، وكما يعتبرون أنّ تقاسم المياه مع ليبيا جزءاً أساسيّاً من الأمن القوميّ، الذي من شأنه أن يمنع إقامة منطّقة بحريّة قرصيّة - يونانيّة مشتركة، ومن أجل ذلك يقترح غوردينيز صيغته البحريّة من إبرام صفقات بالقوّة، تتناسب تماماً مع سياسة اردوغان الفكريّة، ومن الأمثلة على ذلك تنقيب تركيا عن الهيدروكربونات داخل المنطقة الاقتصاديّة الخاصة للقرص، والانتهاك شبه اليوميّ للمجال البحريّ اليونانيّ، وإبرام صفقة مع حكومة غير شرعيّة في ليبيا، وأي خرق لمعادات الدوليّة المخصّصة بترسيم الحدود البحريّة وفق منطق سياسة القوّة والتوسّع.

أسطورة الوطن الأزرق

ينقل الكاتب التركيّ، جنكيز أكار على لسان جيم غوردينيز، أحد أقطاب «الوطن الأزرق»، أنقاده انه ضُدّ ما يسميه بالخميّة الأولى، كما تلقى اهتماماً وأهميّة محوريّة بين النخب العسكريّة والسياسيّة والاقتصاديّة والفكريّة، وحسب رايان جيغراس، أستاذ في المدرسة العليا البحريّة ومورخ لدراسة الإمبراطورية العثمانيّة والجمهوريّة التركيّة، فإنّ: «الأصوات البارزة في تركيا ترى أنّ منطقة بحر إيجة جبهة محتمّلة في صراع

بالوكالة ضد الولايات المتحدة مثل مويدي بوتين في حربه ضد الناتو وأوكرانيا».

رغم رواج مفهوم «الوطن الأزرق» بين الأوساط الأكاديميّة المتطرقة مثل، نجندت باير، خبير تركي مختص في مجال الطاقة، والأكاديمي والصحفي حسن أوغال الذي لديه اهتمام وثيق بهذا المشروع، إلا أنّ ضابط البحريّة كانوا مؤسسي هذا المشروع، ويأتي في رأسهم، سونر بولات، وهو ضابط



الغرب واليونان، أشبه بتلك المحاولات التي قام بها حلفاء اليونان والبريون لتقويض سيادة تركيا بين عامي ١٩١٩- ١٩٢٢.

وتذهب سرديتهم وفق تصريحات بعض الضباط السابقين مؤخرأ إلى أبعد من ذلك، بأنّ اليونان لم تعدل عن رغبتها في إنشاء «اليونان الكبرى»، كما تستحصّر هذه السرديّة المتخيلة كانت تصدّ على إعادة توحيد شطري قبرص وفق نموذج فيدراليّ، بخلاف جلّ التصريحات وإعادة تأسيس حكم مسيحيّ، تتبّع هذا الفكرة الأخيرة، حسب رويتهم، من مشروع ميغالي، الذي كان تروّج له التيارات القوميّة اليونانيّة في القرن التاسع عشر بغية الخروج من نير الحكم العثمانيّ، وتأسيس دولتهم المستقلة على الحدود البحريّة، متجاهلين أنّ السياسة الخارجيّة اليونانيّة كانت قد تخلّت عن هذه المشاريع الافتراضيّة بعد حريق أزمير والهزيمة أمام جيوش مصطفى كمال أتاتورك.

والمعروف، يقم هذا الخوف من اليونان، والمصحوب بارتياح كبير للعالم الغربيّ من قبل التيار الأرواسيّ والقوميّ، ميراث لأردوغان لإنشاء منطقة بحريّة خالصة، إذ يرى مناصرو هذا التيار أنّ هذا ذو مصلحة استراتيجيّة تسمح للأتراك بالدفاع عن أنفسهم إذا لزم الأمر، وكما يعتبرون أنّ تقاسم المياه مع ليبيا جزءاً أساسيّاً من الأمن القوميّ، الذي من شأنه أن يمنع إقامة منطّقة بحريّة قرصيّة - يونانيّة مشتركة، ومن أجل ذلك يقترح غوردينيز صيغته البحريّة من إبرام صفقات بالقوّة، تتناسب تماماً مع سياسة اردوغان الفكريّة، ومن الأمثلة على ذلك تنقيب تركيا عن الهيدروكربونات داخل المنطقة الاقتصاديّة الخاصة للقرص، والانتهاك شبه اليوميّ للمجال البحريّ اليونانيّ، وإبرام صفقة مع حكومة غير شرعيّة في ليبيا، وأي خرق لمعادات الدوليّة المخصّصة بترسيم الحدود البحريّة وفق منطق سياسة القوّة والتوسّع.

الانقلاب على المعاهدات الدوليّة

من المعلوم، أنّ الحدود الحالية بين اليونان وتركيا في بحر إيجة، هي نتاج سلسلة متعديّة من الحروب والاتفاقيات، ومع توقيع معاهدة لوزان عام ١٩٢٢ أصبحت غالبيّة الجزر المنتشرة في بحر إيجة تابعة لأثينا، ومع انتهاء الحرب العالميّة الثانيّة، تنازل إيطاليا عن جزر دوديكانيز، وعدها ١٢، لليونان عبر معاهدة باريس عام ١٩٤٧، وبعد غزو تركيا لقبرص عام ١٩٧٤ وتقسيمها إلى شطرين، تصاعدت التوترات أكثر في بحر إيجة برفض الممثلين الأتراك السيادة الإقليميّة لجزر اليونان، ولا سيما تلك الجزر التي تمتع تركيا من الوصول إلى قاع بحر إيجة، بغرض التنقيب عن النفط تحت الجروف القاريّ، وردّ رئيس وزراء اليونان في ذلك الوقت بالقول «أنّ السيادة الخارجيّة التركيّة دخلت مرحلة توسعيّة جديدة»، وخاصة عقب احتلال قبرص.

تبعاً للمعاهدات الدوليّة، فإنّ الجميع يتفق على أنّ سيادة اليونان على تلك الأراضي غير مشكوك فيها، لكن أنقرة تستغلّ تفسيراً خاطئاً لتلك المعاهدات، سيما من جهة الاشتراط اليونان وسيادتها على الجزر، والتي تشمل منطقة اقتصاديّة خالصة بطول ٣٧٠ كم، كما تشير الخريطة بأنّ حدود اليونان هي حدود الاتحاد الأروبيّ، وجرفها القاري يبدأ من

رمضان حمزة: تركيا تستخدم المياه سلاحاً صامتاً في الحرب على شعوب المنطقة

الفلاشة أوضح سكرتير الرابطة الدولية لجيولوجيا المياه، رمضان حمزة، أن سوريا والعراق سيواجهان جفافاً غير طبيعي؛ بسبب إحكام تركيا سيطرتها على تدفقات نهر الفرات بالكامل، واستخدام النهر سلاحاً صامتاً للحرب على شعوب المنطقة. وأكد، أن دولة الاحتلال التركي، تحبس المياه منذ ستة عشر شهراً عن الأراضي السورية؛ ما يندّر بكارثة تهدد الملايين من سكان سوريا والعراق.



سكان الريف المتمدنين على الزراعة والثروة الحيوانية مصادر رزقهم، وبالتالي هذا يسبب في زرعّة الاستقرار المجتمعي جراء تزايد، وتكرار مواسم الجفاف والجفحة الأمر الذي يؤدي بالمزارعين إلى النزوح الداخلي، والسكن في وهاش المدن الرئيسية القريبة من قراهم، وهذا يشكل واقعا مجتمعيا مدينا، وكثير من الفئات المجتمعية من خط الفقر وتتحول المزارع إلى مشاريع خدمية أخرى؛ ما يغير من خطط التنمية.

في حال استمرار سنوك الدولة التركية المحتلة، ما تأثيرات ذلك في المدى البعيد؟ يجب تحميل تركيا دولياً مسؤولية شح المياه في سوريا والعراق، حيث قامت بتخفيض منسوب تدفق الفرات من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، والذي نصت عليه الاتفاقية المبرمة بين سوريا وتركيا عام ١٩٨٧ إلى ٢٠٠ متر مكعب في الثانية، ما يُعدّ جريمة حقيقية في حقّ الشعبين السوري والعراقي، وأن سيطرة تركيا على محطة مياه “علوك” الرئيسية التي تصخ المياه إلى مدينة الحسكة، كانت إشارة واضحة باستخدام تركيا المياه سلاحاً حربيّاً في حربه للاستحواذ على نهر الفرات، على الأقل داخل الأراضي السورية؛ لتقوم بالتالي بالمسامرة على مياه هذا النهر سياسياً عبر تكتمها بالوارد المائي؛ لزرعّة الاستقرار في المنطقة، كما يفتر تخفيضها تدفق نهر الفرات، بحيث أن من المعروف أن المياه سلاحاً للحرب غير معلنة، هو الأخطر على جميع الجانبين، والحاجة إلى إنقاذ سكان البليدين مرهون بتحرك شعبي، وحكومي يعقبه تحرك دولي للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية المعنية بشؤون الإنسان والمياه والزراعة والبيئة، على الأقل للتخفيف من شخ المياه الغذائي.

كما مدى التزام أنقرة بالقوانين الدولية، فيما يخص الأتهر العابرة للحدود، والتفاهم المبرمة مع دمشق وبغداد، وكيف يمكن قراءة دور المنظمات الحقوقية الدولية المتجاهلة للملف؟ مع شديد الأسف، تركيا لا تعترف بالقوانين الدولية، التي تنظم شؤون هذه الأنهار، وأنها لم توقع على الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة لعام ١٩٩٧، والخاصة بالأيوان الدولية المشتركة غير الملاحية، وهي تكفل مكيالين؛ فمن جهة تطالب سوريا بحقوقها في نهر العاصي، وكذلك مع بلغاريا واليونان وجورجيا؛ كونها دولة مصب، ولكن تقرض سيادتها على حوضي نهري دجلة والفرات، وهذا يعود إلى ضعف الإرادة السياسية لدى سوريا والعراق، في الوقت الحاضر يبدو من غير المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق دائم بين الدول الثلاث.

خلال السنوات الماضية، وإلى اليوم خفضت الدولة التركية منسوب مياه نهر الفرات، بمعدل ٧٠٪ من الكمية المتفق عليها، ما تأثيرات هذه الممارسات على الشعبين السوري والعراقي في الوقت الحالي؟ إن سياسات الحكومة التركية، فيما يتعلّق بالحكم بمنسوب مياه نهري دجلة والفرات هو خرق واضح لأبسط حقوق الإنسان، وأحكام القانون الدولي، فيما يتعلّق بحصة وحقوق الدول المشتركة في الأنهار، وإن عدم التسنيق والتفاهم مع الدولتين الجارتين المعنيتين بهذا الموضوع، أي سوريا والعراق، ستؤدي لتناج كارثية على البليدين، حيث أصبح مستور هذين النهريين في كل من العراق وسوريا وشحلاً وسطحياً؛ ما يضاعف من حالة الجفاف المترافقة مع شخ مياه الأمطار؛ نتيجة تغيرات المناخ، حيث سيفقد الكثير من



يعدّ نهر الفرات عصب الحياة في سوريا والعراق، وهو مهدد حالياً بالشخ والندرة، ما قد ينتج كوارث مزعوجة بينية وإنسانيّة؛ في ظل الظروف السياسيّة غير المستقرّة في البليدين، والذي منع قيام تحديث لأنظمة الري في الدولتين، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة؛ لغرض تقنين استخدام المياه، وفرض تركيا هيمنتها على النهر؛ جاء نتيجة ضعف الإرادة السياسيّة لدمشق وبغداد، فالمشاريع التركية ضمن مشروع «الكلب» تتعارض مع أحكام قوانين مياه الأنهار الدولية، والبروتوكولات الخاصة بالتعامل مع الحصص المائية للأنهار الدولية، المشتركة بين الدول.

حول ذلك أجرت وكالة هوار حورأ مع سكرتير الرابطة الدولية لجيولوجيا المياه رمضان حمزة، وفيما يلي نص الحوار:

ما الأهمية، التي يشكّلها نهر الفرات فيما يتعلّق بسوريا والعراق؟

تكمن أهمية نهر الفرات لسوريا والعراق، في أنه عصب الحياة لكل منهما، ومنذ منتصف الستينات، خططت تركيا لإنشاء سدود رئيسة للاستفادة من مياه نهر الفرات، وقد تم بالفعل بناء سد كيسان في تركيا، وخططت تركيا لأعمال هيدروليكية رئيسة أخرى على طول عمود نهر الفرات وروافده داخل حدودها السياسيّة، وعندما تعمل مشاريع الري المرتبطة بهذه المخططات بشكل كامل، كما هو الآن، يتوجب على تركيا المحافظة على نسبة تدفق المياه في النهر ضمن المستوى المحدد في اتفاقيات بين سوريا والعراق وتركيا، والأ تحجز تركيا مياه النهر؛ ما يشكل خطراً كارثياً لسوريا والعراق.

ومن المرجح أن يكون البلدان هما الأكثر معاناة نتيجة لذلك، ويكون التأثير أشد على العراق؛ لأنه يشكّل بلد المصب للنهر، فيبدو أنّ الحل الدائم، والوحيد للمشكلة، هو إنشاء هيئة دولية للإشراف على التوزيع العادل للموارد المائية لنهر الفرات بين تركيا وسوريا والعراق، في الوقت الحاضر يبدو من غير المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاق دائم بين الدول الثلاث.

خلال السنوات الماضية، وإلى اليوم خفضت الدولة التركية منسوب مياه نهر الفرات، بمعدل ٧٠٪ من الكمية المتفق عليها، ما تأثيرات هذه الممارسات على الشعبين السوري والعراقي في الوقت الحالي؟

إن سياسات الحكومة التركية، فيما يتعلّق بالحكم بمنسوب مياه نهري دجلة والفرات هو خرق واضح لأبسط حقوق الإنسان، وأحكام القانون الدولي، فيما يتعلّق بحصة وحقوق الدول المشتركة في الأنهار، وإن عدم التسنيق والتفاهم مع الدولتين الجارتين المعنيتين بهذا الموضوع، أي سوريا والعراق، ستؤدي لتناج كارثية على البليدين، حيث أصبح مستور هذين النهريين في كل من العراق وسوريا وشحلاً وسطحياً؛ ما يضاعف من حالة الجفاف المترافقة مع شخ مياه الأمطار؛ نتيجة تغيرات المناخ، حيث سيفقد الكثير من

السابق.

وما يُؤسّف له أيضاً هو دعم الإسراع في إنجاز مشاريع تركيا مالياً، وفتياً وسياسياً من قبل الغرب، وحتى بعض منظمات الأمم المتحدة، التي من المفروض أن يكون عملها الحفاظ على بيئة الأنهار، وفق مقررات مؤتمرات قمة الأرض في ريو دي جانيرو، وغيره.

-هل تستغلّ الدولة التركية الفوضى الأمنية في العراق، والحرب في سوريا، في تحويل الأنهار المتدفقة من أنهار دولية إلى أنهار تركية، فتفسر سياستها واستراتيجيتها، وفقاً لذلك، وبالتالي فرض هيمنتها على المنطقة؟

نعم وبكل تأكيد، ولولا هذه الفوضى، التي وظروف المناخ القاسية، كذلك التي تتخات المنطقة الآن، لما كان مقدورها أن تستغلّ الملف المائي في ابتزاز سياسي في المنطقة، وتوقيع الريف السوري والعراقي من سكانه، وخاصة سكان أمدر الإ عراق؛ ليرفع بهذا الإجراء سكان المدن إلى نسب عالية لتلثير الفوضى، نتيجة البطالة والفقر، وتفشي الجهل، وإقتال خطط التنمية في الريف، وخاصة في القطاع الزراعي، والمشاريع التركية كافة تندرج ضمن مشروع «الكلب» الذي يتعارض مع أحكام قوانين المياه والأنهار الدولية،

و مع البروتوكولات الخاصة بالتعامل مع الحصص المائية للأنهار الدولية المشتركة بين الدول، وكذلك تتعارض مع مبدأ الحفاظ على المقومات البيئية للأنهار من المنبع إلى المصب، ومع نظم الأحياء المائية في عمود النهر.

-إلى أي مدى يمكن فهم جدية تعامل دمشق وبغداد مع هذا الملف؟

لا ترى أي جدية من الحكومتين السورية والعراقية في تقيم مخاطر هذه الأزمات المائية، والتي تحولت إلى معضلات مائية، وها هي تضع البليدين على شفا كوارث إنسانيّة، لا تُحمد عقباها، إن آثار الجفاف وظروف المناخ القاسية، كذلك التي تتخات المنطقة الآن، لها عواقب وخيمة على الناس والبيئة والطبيعة، وهذه التأثيرات ليست موزعة بالتساوي، فالمجتمعات الصغيرة الريفية، وخاصة الجزيرة السورية والبادية العراقية، ومناطق الفرات الأوسط، وكثير منها لديها نسبة أكبر من الأسر ذات الدخل المنخفض، غالباً ما تشعر بأسوأ الآثار، حيث تتعرض النظم البيئية للمياه العذبة إلى خطر جسيم؛ بسبب انخفاض تدفقات المياه من تركيا، وارتفاع درجات الحرارة، علاوة على

ومن شأن هذه العوامل، أن تقرض على العراق وسوريا مستقبلاً بيئياً خطيراً يمس أمنهما الزراعي والمائي، ويحتمّ هذا الواقع وضع استراتيجيّة مشتركة؛ لتنمية الموارد المائية وترشيدها؛ لذلك تتطلّب الضرورة انتاج سياسات مائية حكيمّة، لاستثمارات الموارد المائية المتاحّة؛ لبناء أسس اقتصاديّة متينة، تعتمد على الزراعة الحديثة والمتطورة، بعيداً عن الزراعة التقليدية، قبل الاعتماد على النفط كإقتصاد ريعي، كما هو الحال في العراق، وخاصة القطاع الزراعي، الذي يعدّ أكبر مستهلك المياه بمعدل ٧٠ إلى ٩٠ بالمائة.

الانتقام من هجمات الطائرات المُسيّرة حق مشروع

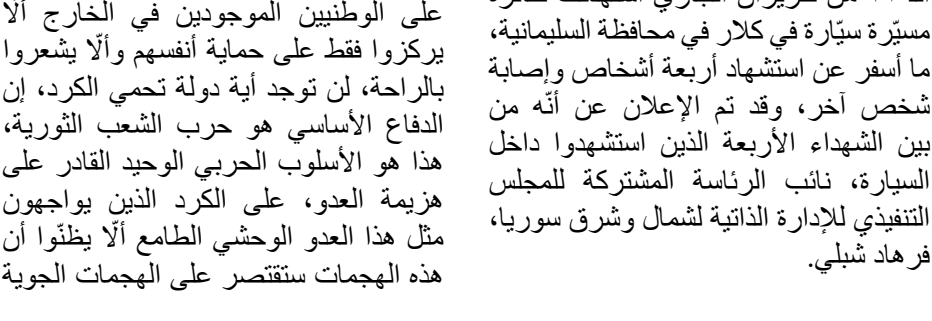
شكرو كديك

انتشرت هجمات المسيّرات التركية في جميع أنحاء كردستان، وتستمر الدولة التركية بشنّ هجماتها الوحشيّة بلا هوادة، إذ يقوم الجنود بإطلاق الرصاص الحي دون تمييز بين النساء والأطفال وكبار السن ويتسببون في القتل، فقد أسفر الهجوم الذي طال سيّارة في قاملشو في الـ ٩ من كانون الأول المنصرم عن استشهاده يوسف كؤو البالغ من العمر ٨٠ عاماً عن اثنين من أحماده أحمدا ٢٦ عاماً والأخر ٢٠ عاماً، وقد شهدت روج آفا العديد من مثل هذه الهجمات التي تُشنّ بالطائرات المسيّرة، والتي أسفرت عن استشهاده العديد من الأشخاص، كما شهد مخيم مخمور للاجئين من الدولة. إن هذه الهجمات التي تتفادها الطائرات المسيّرة هجمات إرهابية، والطريقة الوحيدة لإيقاف الدولة التركية هي الانتقام منها على هذه الهجمات.

بالنسبة للكرد عبارة عن جبهة قتال وآته لم يبق مكاناً آمن واحد بالنسبة لهم، فالمجازر التي تُرتكب داخل البلاد وخارجها تشير إلى التهديد المُحدق بحياة كل كردي وطني.

جميع الكُرد الوطنيين هم أهداف لهذه الهجمات

أسفر الهجوم الجوي الذي نفّذته طائرة مُسيّرة في شنكارا في الـ ١٥ من حزيران الجاري عن استشهاده صالح خضر نسور البالغ ١٢ عاماً ووجدّه خضر شفاغ نعسو، وقد ورد آخر خبر عن الهجمات من باشور كردستان ففي الـ ١٧ من حزيران الجاري استهدفت طائرة مُسيّرة سيّارة في كلارا في محافظة السليمانية، ما أسفر عن استشهاده أربعة أشخاص وإصابة شخص آخر، وقد تمّ الإعلان عن أنّه من بين الشهداء الأربعة الذين استشهدوا داخل السيارة، نائب الرئاسة المشتركة للجنس التنفيذي لإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، فرهاد شنبلي.



بالطائرات المُسيّرة، عليهم إدراك أنّ الهجمات الاحتلالية الساعية لإلبادة مستنمر على الدوام وأنّ بينوا دفاعهم على أساس حرب الشعب الثوريّة.

في شنكارا، مخمور، كلارا أو بقية المناطق في باشور كردستان، ولا يمكن توقّع رسالة إيدانية من حكومة إقليم باشور كردستان لأنّ هذه الهجمات تتظّم مع الحزب الديمقراطي الكردستاني للأسف.

الانتقام حق مشروع

ماذا ينبغي أن يفعل الكرد في مثل هذا الوضع؟ بالطبع لن يفقوا مكتوفي الأيدي ويتنظروا على الدولة التركية لتلتقط عليهم اللتران، في الحقيقة، إنّ الإجابة عن هذا السؤال سهلة جداً، فقد تضمنت تصريحات مسؤولي حزب العمال الكردستاني الإجابة عن هذا! وقد قال الرئيس المشترك للهيئة القيادية لمنظومة المجتمع الكردستاني، جميل بابك بوضوح: «أيّنا هاجمت الدولة التركية، ينبغي الانتقام



رغم أنّ الهجمات التي طالت شنكارا أسفرت عن استشهاده العشرات من أبناء المجتمع الإيزيدي، فإن إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يزال يظهرها على أنها تستهدف حزب العمال الكردستاني ويعكس التهديد ويلعب دوراً أكثر سلبية من دور الإعلام التركي، ولم يدل الحزب الديمقراطي الكردستاني ببيان استنكار واحد بشأن اغتيال عدد من قياديي المجتمع الإيزيدي مثل سعيد حسن سعيد (فقيير جوار)، مروان بدل، زكي



قال إن بارزان سقطت ١٦ مرة، إن أقوال مسعود البرزاني وأفعاله متناقضة، فهو على صلة بالدولة التركية ومستملم بالفعل، فهو يسمح بالهجمات التركية الشاملة ويتسبب بسقوط باشور بنفسه، لا يمكن إنكار الدور الذي يلعبه الحزب الديمقراطي الكردستاني في الهجمات التي تُشنّها الطائرات المسيّرة، فهو يقوم بجمع المعلومات الاستخباراتيّة ويقمّمها للدولة التركية ويجنّد الهدف ويصيح شريكاً للدولة التركية.

لا يجوز التزام الصمت والكف عن الحركة على الدوام وانتظار وقوع المجازر، فالرد على هذه الهجمات واضح للغاية وذلك بغضّ النظر عن مقدّها، ومن أين يتمّ توجيهها، والرد على العدو أيّما وجد باستخدام حقّ الدفاع عن النفس والدفاع الذاتي والرد على العدو باللغّة التي يفهمها.

سنستكر في شخص شهيدنا الأخير؛ فرهاد شنبلي، جميع الشهداء بأجلال.



أنا والمسألة الكردية...التحديات والاكتمارات ٤-

رجائي فايد

اكتشفت خلال تلك السيّرات مدى صعوبة الهروب منها خصوصاً في شمس بوليو وأمسس في الطريق إلى الوصول لمساحة التجمع كان رفاق المسيرة يتكلمون بمنع أي واحد من الهروب حتى ولو كانوا من أعداء النظام إذ لابد من إظهار توددهم مع القيادة وحزب البعث. وعند مقربة من الساحة كان الأشاوس بشواربهم الغليظة. وبالسبحهم الماهرة للانطلاق على كل من نسول له نفسه الخروج من هذا المشهد العجيب. ليدخل الجميع إلى المصعد.

كان مسعود. إذ كانوا يتجولون في زحام الساحة. ليصافح صديقاً له. وكأنه لم يراه من زمن ويتبادل معه أي حديث يبدهه عن الفحاس المنفعل للمسيرة. وبحاول الرجوع (أيم سرر حزب البعث في الحفاظفة) بث روح الفحاس المنفقدة في الجماهير فيمضغ خطبته الحماسية الغارفة. يذكر اسم القائد الظفر (ناج عز العرا). من أجل استجداء التصفيق فلا يلبثها الا البعض. في حين أن الآخرين في شأن آخر.

وعلمت فيما بعد أنه حالة. كانت لثبئة لدعوة قيادات الجبل لإفساد الغرض من كافة المستيرات بشكل سلبي والحقيفة أنهم حققوا نجاحاً ملفتاً للأظفار في ذلك لكن توصل أحد القيادات العبئية إلى علاجاً عملياً لتلك الإشكالية. حيث أمر بتجهيز صور القائد (المنظر المنصهر) على لوحات خشبية. وأمر بتسليمها للمتظاهرين وخاصة الذين يعرف عنهم موقفهم السلسي من النظام. لذلك تم تسليم تلك الصور إليهم بالأمر. وتعليمهم رفعها بالفة عالياً ولا يعلكون إلا أن يستسلموا لتلك الأمر فحسب بوفرة السلاح ولا يعلكون إلا أن يكتموا ما في قلوبهم من عداة للنظام.

وفي مرة رفض طالب صغير العمر لا يدري عالمة فلعنته أن ينفذ الأمر برفع تلك الصورة. والفما إلى الأرض (وهي مقسمة). وكان العقاب السريع على فعلته الشائعة إذ انطلقت دغعة من نغنية أحد الأشاوس لتدربه على الفور قليلاً (حضرته هذه الواقعة بنفسي. وسؤالها هو هل تذكر قيادات اليوم هذا الشاب وأمثاله الذين قصوا حياتهم قرباناً لحلم الاستقلال؟. في زمن الغارم. حيث أن هؤلاء قادة اليوم بنعمون اليوم في مقام قرباننا الذي فقد هذا الشاب الغرض حياته قرباناً لما بنعمون به. ولا حول ولا قوة إلا بالله).

لقد جُحت قيادات البعث في ضبط إيقاع المسيرة إلى حد ما. ويتنفس الجميع الصعداء بغض التجمع. ويهربون بعيداً عن المكان وهم يتصميمون عرفاً. وخصيلة ما كان من تلك المسيرة والتنجيح إلى مشاهدة منتفخة يعرضها التفتاز الحكومي. مؤكدة على توحيد كافة فئات الشعب مع قائده. فالعراق حسب الخطاب الإعلامي خرب البعث. خيمة واحدة تضم الجميع.

كانت الأغانى الحماسية تختلط بهجمات القطيع المستسلم جبراً. فكل الأغانى تجمد القائد (نحبك والله نحبك. يا صدام نحبك). وأخذ كلمات الأغنية شاعر كردي لنصيح (صدام زيار). ولم ينش شاعر تركماني ترك تلك الفرصة. فترجمت كلمات الأغنية إلى (صدام بيرن). وعلى نفس السيجاق تم ترجمتها إلى اللغة السريانية (صدام لب). وكانت المكافآت السخية خاصة لكره هؤلاء المبدعين.

ولا أنسى مسيرة نظمت من أجل قصف جزيرة (مجنون) الإيرانية حيث توجد أهم مصافي النفط الإيرانية. وأصبح تاريخ ذلك اليوم عيداً للسلاح الجوي العراقي. كما حُزل القائد تسمية طياري القوة الجوية من نسور إلى صفور الجو.

ومن المشاهد العجيبة التي كان يفتن المنافقون. وهي سدها. أذكر أن التفتازالعراقي قطع إرساله لتشاهد امرأة عراقية جميلة تزحف في شوارع بغداد لامثة. وبين يديها صفاز شعرها التي قفصها اهداء منها إلى نسور (صفور) الجو لأنهم مجحوا في قصف جزيرة مجنوناً. يا له من مسفة عبيث. والأكثر عيلاً هو أن ترى في مشهدهم رجلاً كروباً لا لا يجيد العربية ويحمل لوحة كتب عليها (أمة عربية واحدة. ذات رسالة خالدة). ويتصور العادة والمتظنون أن العراق بذلك أصبح خيمة واحداً!

ويقول أثير: «لا تفلح المراوح، التي تعمل بالطيارات بتقليل الحرارة نهائياً، وأطغالي يعانون من أمراض جلدية مرتبطة بالحر الشديد».

صُرّفت مليارات الدولارات على الطاقة في البلاد، لكن العراقيين يحصلون على الجزء الأكبر من احتياجاتهم عن طريق المولدات.

مبالغ هائلة تصرف على الطاقة

ومنذ ٢٠٠٣، يقول خبراء: إن العراق صرف مبالغ هائلة لإنتاج الطاقة الكهربائية لكن بدون

تسعى دول أوروبية إلى إيجاد حلول للتعامل مع خفض إمدادات الغاز الطبيعي الروسي، الذي تخشى أن يؤدي إلى أزمة اقتصادية وسياسية، الشتاء المقبل، وربما قبل ذلك، وفق تقرير لوكالة أسوشيتد برس.

وخضعت موسكو، الأسبوع الماضي، إمدادات غازها إلى خصم دول في الاتحاد الأوروبي،

من بينها ألمانيا، أكبر اقتصاد في الكتلة التي تضم ٢٧ دولة، وتعتمد بشكل كبير على الغاز الروسي لتوليد الكهرباء وصناعة الطاقة.

وخضعت شركة «غازبروم» الروسية العملاقة للطاقة الإمدادات على خط أنابيب نورد ستريم ١، الذي يمر تحت بحر البلطيق من روسيا إلى ألمانيا، بنسبة ٦٠ في المائة، بينما تشيد إيطاليا خفصاً في المعرض بمقدار النصف.

ويأتي ذلك بالإضافة إلى عمليات إغلاق إمدادات الغاز إلى بولندا، وبيلغاريا، والدنمارك، وفنلندا، وفرنسا، وهولندا في الأسابيع الأخيرة.

وكان ينظر إلى وقف هذه الإمدادات في البداية، على أنها لا تسبب مشكلة ضخمة؛

لأن بولندا، على سبيل المثال، كانت تعمل بالفعل على التخلص التدريجي من الغاز الروسي بحلول نهاية العام، بينما كان لدى الدول الأخرى إمدادات بديلة. لكن التخفيضات الأخيرة، أصابت بلدان ذات اقتصادات كبرى، تعتمد كثيرا على الغاز الطبيعي الروسي.

ويشكل الغاز الروسي نحو ٣٥ في المائة من

وضع «هش»... ماذا تنتظر أوروبا بعد قرار خفض إمدادات الغاز الروسي؟



في بروكسل، من أن «بيلغاريا والمجر، ورومانيا لن تتمكن من تحقيق نسبة ٨٠ في المائة، إذا استمرت بالسرعة الحالية»، و«ستجد ألمانيا، والنمسا وسلوفاكيا صعوبة كبيرة في ملء مرافق التخزين الخاصة بها، إذا توقفت تدفق الغاز من روسيا».

وليفت التقرير إلى أن الحكومات الأوروبية، اشترت غازاً طبيعياً مسالاً باهظ الثمن من الولايات المتحدة، يتم تسليمه عن طريق السفن، على عكس الغاز، الذي يأتي عبر خط أنابيب من روسيا ويكون أرخص عادة.

وتدفع الأزمة البلدان الأوروبية إلى العودة إلى الوقود الأحفوري، وفي الوقت الحالي، تعمل ألمانيا على التسريع في إصدار تشريعات

الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة، مثل مصنعي الزجاج والصلب، اللتين تواجهان بالفعل على الرغم من خطط الاستغناء الكامل عنه بحلول عام ٢٠٢٠.

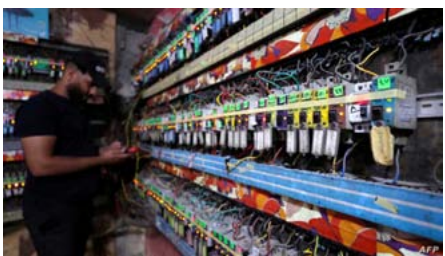
وقد تحدث نائب المستشار الألماني، روبرت هايبك، عن اللجوء «المعزول» إلى الفحم، ولكن اعتبر أن الظروف الحالية ترفض ذلك.

وتخطط الحكومة الألمانية لتدابير لتحفيز الصناعة والمراقب على استخدام كميات أقل من الغاز الطبيعي.

وتقول الحكومة الهولندية، إنها ستسمح لمحطات الطاقة، التي تعمل بالفحم بالعمل بكامل طاقتها مرة أخرى للحفاظ على الغاز الطبيعي.

وتقول أسوشيتد برس أمن الغاز في أوروبا («هش») على الرغم من هذه الإجراءات.

أزمة الكهرباء في العراق... مليارات الدولارات «بلا فائدة» و«فشل» في استغلال الغاز



ويضيف العموري لموقع «الحرّة»: إن «ما يصل إلى ١٤ ساعة يوميا فقط، بحسب السطنتي.

ويكفي الأمبير الواحد لتشغيل مروحتين، ويحتاج المنزل المتوسط إلى ١٠ أمبيرات من الطاقة لتشغيل الأجهزة الأساسية مثل التلاجات والمراوح.

ويحتاج جهاز التبريد، متوسط الحجم، إلى ما بين ٨ و١٢ أمبيراً من الطاقة، وتكاليف أخرى متعلقة بنقل الطاقة من المولدات.

ويقول السلطاني، «في المعدل، يصرف العراقيون مليار دولار شهريا لشراء الطاقة، بحاسبات أن هناك عشرة ملايين منزل في العراق، يصرف كل منها ١٠٠ دولار فقط شهريا»، مشيرا إلى أن هذه «أرقام متخفظة» وأن المبلغ قد يكون أكبر.

ويضيف: «مليار دولار كافية لتوليد ونقل ١٠٠٠ ميغواط، أي أن ما يصرفه العراقيون على المولدات في سنتين، كاف لحل مشكلة الكهرباء في البلاد، حتى لو تفاضنا عن الهدر الحكومي الكبير في اموال المشاريع». وحاول موقع «الحرّة» الاتصال بوزارة الكهرباء العراقية لكن من دون رد، وكذلك لم يرد نواب في لجنة الطاقة البرلمانية العراقية على اتصالات الموقع.

وبالإضافة إلى الخسائر الاقتصادية الكبيرة؛ بسبب عدم المولدات الكبير المستخدم في البلاد مشكلة بيئية كبيرة.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى وجود ٤,٥ مليون مولد كهرباء كبير الحجم في العراق تعمل بالديزل.

الضغط السياسي

وسنويا، تعلن الحكومة العراقية عن إجراءات لحل أزمة الطاقة في البلاد، لكن هذه الإجراءات لا يفتتح بها السكان عادة.

وتسبب درجات الحرارة الكبيرة كل صيف، وما يلازمها من متطلبات مرتبطة بها، والتي تتجدد بشكل شبه سنوي في زيادة الاضطراب السياسي في البلاد.

ويعود ذلك، حسب المحلل السياسي، على العموري، إلى أن «الحكومة بنظر العراقيين مسوولة عن الهدر الكبير في الأموال في قطاع الطاقة».

وتصدر إيران نحو غيغواط واحد من الطاقة للعراق، وتبنيه بملايين الأمتار المكعبة من الغاز لتشغيل محطاته. وفي بداية الصيف،